اللغة العربية - الثانية إعدادي

الدرس اللغوي 17 : النعت

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية
II- الوصف والتحليل
2-1/ تعريف النعت
2-2/ النعت باعتبار معناه
2-3/ النعت باعتبار لفظه
III- ملخص الدرس
IV- نماذج من الإعراب
V- تمارين تطبيقية
5-1/ تمرين 1
5-2/ تمرين 2
5-3/ تمرين 3
5-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

شُكْرُ ٱلنِّعْمَةِ

إِنَّ طَبَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُخْتَلِفَةٌ. . . وَلَيْسَ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ فِي ٱلدُّنْيَا مِمَّا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، أَوْ عَلَى رِجْلَيْنِ، وَيَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ شَيْءٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلإِنْسَانِ، وَلَكِنْ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ. . . وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ ٱلْبَهَائِمِ، وَٱلسِّبَاعِ، وَٱلطَّيْرِ، مَا هُوَ أَوْفَى مِنْهُ ذِمَّةً، وَأَشْكَرُ لِلْمَعْرُوفِ. . . وَحِينَئِذٍ، يَجِبُ عَلَى ذَوِي ٱلْعَقْلِ أَنْ يَضَعُوا مَعْرُوفَهُمْ مَوَاضِعَهُ، وَلَا يَضَعُوهُ عِنْدَ رَجُلٍ يُنْكِرُ ٱلْخَيْرَ وَلَا يَقُومُ بِشُكْرِهِ. وَأَلَّا يَخْتَارُوا أَحَداً أَخْلَاقُهُ مَجْهُولَةٌ لَدَيْهِمْ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَصُّوا بِذَلِكَ قَرِيباً لِقَرَابَتِهِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُحْتَمِلٍ لِلصَّنِيعَةِ، وَلَا أَنْ يَمْنَعُوا مَعْرُوفَهُمْ وَرِفْدَهُمْ لِلْبَعِيدِ إِذَا كَانَ يَقِيهِمْ بِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ عَارِفاً بِحَقِّ مَا ٱصْطُنِعَ إِلَيْهِ، مُؤَدِّياً بِٱلشُّكْرِ مَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ، مَحْمُوداً بِٱلنُّصْحِ، مَعْرُوفاً بِٱلْخَيْرِ، مُؤْثِراً لِحَمِيدِ ٱلْفِعَالِ وَٱلْقَوْلِ. . . وَإِنَّ رَجُلاً عُرِفَ بِالخِصَالِ ٱلْمَحْمُودَةِ وَوُثِقَ مِنْهُ بِهَا، كَانَ لِلْمَعْرُوفِ مَوْضِعاً، وَلِتَقْرِيبِهِ وَٱصْطِنَاعِهِ أَهْلاً. . . وَقَدْ قِيلَ: لَا يَنْبَغِي لِذِي ٱلْعَقْلِ أَنْ يَحْتَقِرَ صَغِيراً وَلَا كَبِيراً مِنَ ٱلنَّاسِ، وَلَا مِنَ ٱلْبَهَائِمِ، وَلَكِنَّهُ جَدِيرٌ بِأَنْ يَبْلُوَهُمْ، وَيَكُونَ مَا يَصْنَعُ إِلَيْهِمْ عَلَى قَدْرِ مَا يَرَى مِنْهُمْ. . .

من كتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع (بتصرف)

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف النعت

النعت (ويسمَّى الصفة أيضاً) وهو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض صفاته أو صفات ما يتعلق به، فالأول نحو : «جلست مع رجل فاضل»، والثاني نحو : «جلست مع رجل فاضل خلقه».

فالصفة في المثال الأول وصفت بالفضل الموصوف نفسه (الرجل). أما في المثال الثاني فلم تصف الموصوف وهو الرجل، وإنما وصفت ما يتعلق به، وهو الخلق.

2-2/ النعت باعتبار معناه

النعت باعتبار معناه

النعت الحقيقي

هو نعت يصف منعوته بشكل مباشر، نحو : اشتريت كتاباً جديداً؛ فنحن وصفنا الكتاب بالجدة بشكل مباشر.

يشترط في النعت الحقيقي أن يتبع منعوته في :

- **العـدد :**
  - جاء الفلاح النشيط.
  - جاء الفلاحان النشيطان ...
- **الجنـس :**
  - جاء الفلاحُ النشيطُ.
  - جاءت الفلاحةُ النشيطةُ ...
- **الإعـراب :**
  - جاء الفلاحُ النشيطُ.
  - رأيت الفلاحَ النشيطَ ...
- **التنكير والتعريـف :**
  - جاء الفلاحُ النشيطُ.
  - جاء فلاحٌ نشيطٌ ...

النعت السببي

وهو نعت يصف جزءً من منعوته؛ أي يصف ما يتعلق بمنعوته نحو :

اشتريت كتاباً جديداً غلافه؛ فنحن وصفنا شيئا يتعلق بالمنعوت أو جزءً منه وهو الغلاف.

- يشترط في النعت السببي أن يتبع منعوته في :
- الحركة الإعرابية والتنكير والتعريف والعدد ويتبع ما بعده في الجنس.

مثال : زرت ملعبـاً فسيحـةً أَرْجَـاؤُهُ.

تبع منعوته في الحركة - العدد - التنكير

تبع ما بعده في الجنس (التأنيث)

3-2/ النعت باعتبار لفظه

النعت باعتبار لفظه

النعت المفرد

وهو النعت الذي يأتي اسماً مفرداً. نحو :

- زَارَنِي أحمدُ الطيبُ.
- زرْتُ مدينةً كَبِيرَةً.
- اشتريتُ سيارة أزرقَ لونُهَا.

النعت جملة

وهو النعت الذي يأتي على شكل جملة اسمية أو فعلية، ويمكن تحويله إلى المفرد، ويشترط في هذا النعت أن يكون منعوته نكرة لا معرفة، ويعرب إعراباً غير مباشر.

جملة فعلية :

دَخَل لِصٌّ إلى البيت يَتَسَلَّلُ.

نكرة — فعل + فاعل (ض.م) — الجملة الفعلية في محل رفع نعت.

جملة اسمية :

زرتُ ملعباً أرجاؤه فسيحة.

نكرة — مبتدأ — خبر — والجملة الاسمية في محل نصب نعت.

وأصل الجملتين : - دخل لصٌّ متسللٌ إلى البيت.
- زُرْت مَلعباً فسيحاً.

النعت شبه الجملة

وهو النعت الذي يأتي مكونا من جار ومجرور أو ظرف ومضاف إليه ويشترط فيه أيضا أن يكون منعوته نكرة.

مثال :

رأيت عصفوراً فوق شجرة .

نكرة — ظرف — مضاف إليه — وشبه الجملة في محل نصب نعت

وأصل الجملة : رأيت عصفوراً واقفاً على الشجرة.

III- ملخص الدرس

- اَلنَّعْتُ صِفَةٌ تُذْكَرُ بَعْدَ اسْمٍ يُسَمَّى مَنْعُوتاً، لِبَيَانِ بَعْضِ أَحْوَالِهِ، أَوْ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. إِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ مِنْ صِفَاتِ الْمَنْعُوتِ نَفْسِهِ سُمِّيَ هَذَا النَّعْتُ نَعْتاً حَقِيقِيّاً، وَإِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَنْعُوتِ وَيَرْتَبِطُ بِهِ سُمِّيَ هَذَا النَّعْتُ نَعْتاً سَبَبِيّاً.
- يَتْبَعُ النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ مَنْعُوتَهُ فِي الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَفِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَفِي الإِعْرَابِ، أَمَّا النَّعْتُ السَّبَبِيُّ فَيَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي الإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ فَقَطْ، وَيُرَاعَى فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ مَا بَعْدَهُ.
- يَأْتِي النَّعْتُ مُفْرَداً أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.
- الْجُمْلَةُ النَّعْتِيَّةُ يَكُونُ مَنْعُوتُهَا نَكِرَةً، وَتَشْتَمِلُ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَنْعُوبِ إِمَّا مَذْكُوراً أَوْ مُقَدَّراً.

IV- نماذج من الإعراب

إنَّ الأعوام القليلةَ القادمةَ ستشهدُ إرسالَ عددٍ من الرحلاتِ الفضائيةِ.

- إنَّ: حرف توكيد ونصب
- الأعوامَ: اسم "إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- القليلةَ: نعت تابع لمنعوته في إعرابه
- القادمةَ: نعت تابع لمنعوته في إعرابه
- ستشهدُ: السين حرف تنفيس واستقبال، "تشْهَدُ" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هي"
- إرسالَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
- عددٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره
- منَ: حرف جر مبني على الفتح
- الرحلاتِ: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره
- الفضائيةِ: نعت تابع لمنعوته في إعرابه، والجملة الفعلية في محل رفع خبر "إنَّ"

التلميذُ سعيدٌ ولدٌ مُهذَّبٌ.

- التِّلميذُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- سعيدٌ: بدل تابع للمبدَل منه (التلميذُ) في إعرابه
- وَلَدٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- مُهذبٌ: نعت تابع لمنعوته في إعرابه

V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

- ركب ثلاث جمل تتضمن نعتا حقيقيا:

_____

_____

_____

2-5/ تمرين 2

- عين الجمل النعتية فيما يلي، وبين نوعها، ومحلها من الإعراب:

وقال: «واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله»

_____

اجعل المعروف في رجل يشكره.

_____

لا تمنع المعروف رجلا أخلاقه نبيلة.

_____

رحم الله رجلا أحب الخير فسعى في سبيله

_____

3-5/ تمرين 3

- حول النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جمل نعتية :

كان أبو الشمقمق الشاعر صعلوكا متبرما.

_____

لزم بيته في أطمار بالية وثياب حائلة.

_____

حمل له بعض إخوانه بشرى غريبة.

_____

4-5/ تمرين 4

- أكمل التراكيب التالية بجمل نعتية بحيث تكون مرة إسمية، ومرة فعلية.

لبس الشاعر أسمالاً _____

أتخيل هذا الشاعر رجلا _____

لعل أصدقاء هذا الشاعر أناس _____

في أبيات أبي الشمقمق أسلوب _____